



GFF

من البحر إلى النهر...

خريطة فلسطين تفتتح معرض «سبل التذكر»

رئيس التحرير
محمد قنديل

المدير الفني
أحمد عاطف مجاهد

مدير التحرير
علاء عادل

المرحون
رانيا يوسف
مهند الصباغ

مدير تصميم الجرافيك
أحمد مختار

مصمم أول جرافيك
أحمد زعتر
محمد عصام

تصوير
محمد حامد
أحمد رأفت
إبراهيم سلام

أرشيف
محمود لاشين



ليلي علوي:
«خرج ولم يعد»
نقطة تحول في
مشواري الفني



«حكايته الخاصة»..

المرأة كما رآها محمد خان في أفلامه

كتبت-سارة سامي

وكيف قدم المرأة المصرية على الشاشة.

بدأ أندرو محسن الجلسة بالحديث عن حب خان للسينما وبصمته الخاصة التي جعلت أفلامه قريبة من الجمهور. واستعادت ليلي علوي تجربتها في «خرج ولم يعد»، الذي وصفته بأنه نقطة تحول في مشوارها الفني، مؤكدة أن العمل مع خان علمها أهمية روح الفريق والعفوية، وكيف يمكن للتفاصيل الحقيقية أن تمنح الشخصية مصداقيتها.

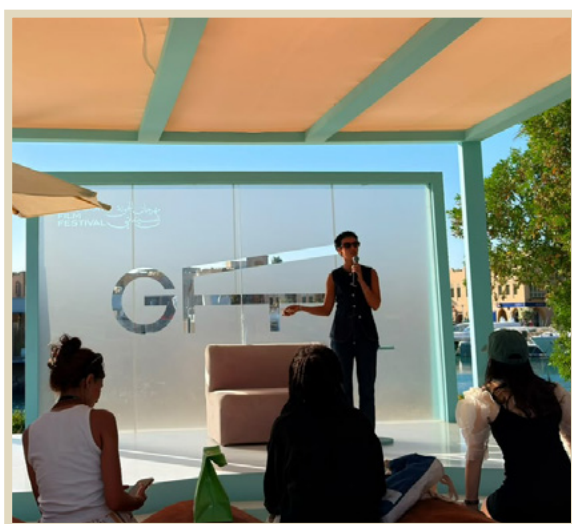
لم تكن المرأة في سينما محمد خان مجرد شخصية داخل الحكاية، بل كانت جزءاً أساسياً من عالمه السينمائي، بتفاصيلها ومشاعرها وتناقضاتها. وخلال اليوم الرابع من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، جمعت جلسة «حكايته الخاصة: المرأة في سينما محمد خان» الفنانتين ليلي علوي وهنا شيحة و المونتيرة دينا فاروق، وإدارتها مي التلمساني، للحديث عن تجاربهن مع المخرج الراحل

وتحدثت علوي عن اهتمام خان بتقديم المرأة المصرية بقوة وكرامة ومسؤولية، مشيرة إلى أنه كان يستمع إلى النساء ويستوعب مشاعرهن، وهو ما انعكس على شخصياته. وقالت: «الأستاذ خان كان صديقاً للبنات والسيدات، وكان يحبهم، ومن ده كان بيضيف حاجات صادقة جداً لشخصياته النسائية في التفاصيل والمشاعر اللي جواها».

أما هنا شيحة، فتحدثت عن تجربتها في «قبل زحمة الصيف»، آخر أفلام خان، موضحة أن علاقته بالمثلث كانت قائمة على الراحة والثقة. وأشارت إلى أن الفيلم قدم حكاية مختلفة عن مجموعة من النساء، معتبرة أن النظر إلى الأحداث من منظور المرأة قد يكشف تفاصيل لا يلاحظها الآخرون.

ومن جانبها، استعرضت دينا فاروق تجربتها مع خان في أربعة أفلام، من بينها «فناء المصنع» و«قبل زحمة الصيف»، موضحة أن نقاشاتهم خلال المونتاج كانت تمتد لساعات، وأنه كان يعود إلى الفيلم أكثر من مرة حتى يصل إلى الصورة التي يريد. وأكدت أنه كان يتعامل مع شخصياته دون أحكام مسبقة، ساعياً إلى فهم دوافعها وتفاصيلها الإنسانية.

وانضمت نادين خان إلى الحوار، مستعدة مشروع فيلم «يوسف وزينب»، الذي جاء بعد طلب من رئيس المالديف، صديق محمد خان، للتعاون في صناعة فيلم هناك عن مدرس يدرس اللغة العربية. وقد عكس هذا المشروع فضول خان وانفتاحه على حكايات وتجارب مختلفة.



زينة دويدار:

تناقش دور الأرشيف في حفظ الهوية والتاريخ

كتبت- ملك شريف

الإجابات بين مشاركة إحدى الحاضرات تجربتها في توثيق مرحلة العشرينيات من عمرها عبر الرسم، وأخرى تحدثت عن تحويل ذكريات حياتها إلى فيلم قصير، فيما أشارت إحدى المشاركات إلى محو الأرشيف الفلسطيني.

واستعرضت من خبرتها الصحفية وأبحاثها الأكاديمية، تطور مفهوم الأرشيف عبر الأجيال، ودور الصور والسينما في حفظ الروايات التاريخية، متطرقة إلى فقدان وتدمير الأرشيف في فلسطين والجزائر. وأكدت أن «من يمتلك الأرشيف يمتلك الرواية»، في إشارة إلى العلاقة بين حفظ الذاكرة والسيطرة على سرد التاريخ.

ناقشت الصحفية ومؤسسة منصة «حكايته»، زينة دويدار، خلال ورشة عمل بعنوان «أرشيفنا اليومي» دور الذكريات الشخصية والصور والمقتنيات اليومية في تشكيل الهوية الفردية والجماعية، وذلك بحضور الفنان أمير المصري، إلى جانب عدد من المشاركين الذين تفاعلوا مع النقاش وشاركوا تجاربهم الشخصية.

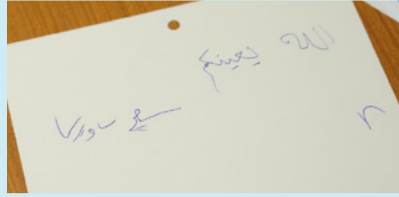
وبدأت زينة الورشة بدعوة الحضور إلى تبادل الأفكار مع الأشخاص الجالسين بجوارهم، من خلال سؤال: «ما أول ما يخطر ببالكم عندما تفكرون في الأرشيف؟». وتوالت

وشهدت الورشة لحظات إنسانية مؤثرة عندما طرحت سؤالاً حول المقتنيات والوثائق التي قد يؤثر فقدانها على هوية أصحابها، حيث تأثرت إحدى المشاركات وبكت أثناء حديثها عن ارتباط الأرشيف بالهوية، بينما استعرضت أخرى أهمية حقبة جدها التي تحتفظ بذكريات عائلية ترغب في نقلها إلى أبنائها وأحفادها.

سميح ساويرس يتفقد فعاليات مهرجان الجونة السينمائي ويبعث برسالة دعم إلى أهالي غزة



كما شملت الجولة معرض «سبل التذكر: سجلات من فلسطين»، الذي يقدم تجربة فنية وإنسانية تجمع بين التصوير الفوتوغرافي والتسجيلات الشفهية والأرشيفات العائلية والأفلام، إلى جانب الذاكرة الثقافية الفلسطينية. وفي لفتة إنسانية، وجّه سميح ساويرس رسالة بخط يده إلى أهالي غزة، عبّر فيها عن تضامنه معهم، قائلاً: «الله يعينكم».



تفقد المهندس سميح ساويرس، رئيس مجلس إدارة مهرجان الجونة السينمائي، أمس، منطقة البلازا التي تحتضن فعاليات الدورة التاسعة من المهرجان، لمتابعة انتظام الأنشطة والفعاليات في يومها الخامس، والتي تتنوع بين الندوات والجلسات الحوارية، وسط أجواء سينمائية مميزة بمدينة الجونة.

وشارك ساويرس خلال جولته في جلسة المخرج ومدير التصوير لوكاس إتلين، التي أقيمت تحت عنوان «لوكاس إتلين: التشويق والشخصيات والكاميرا»، وتناولت رؤيته الفنية وتجربته في عالم السينما.

الحد، إذ مرض بطل العمل جيف بريدجز، ما دفع الفريق إلى تغيير خطته مرة أخرى. لكن إتلين أشار إلى أن بعض أصعب أيام التصوير قد تحمل في طياتها مشاهد لا تُنسى.

وقال إتلين: «أحياناً تولد مشاهدك المفضلة من أصعب الأيام»، موضحاً كيف يمكن للمواقف الصعبة أن تقود إلى أفكار جديدة ومشاهد مميزة.

كما تحدث عن دور حركة الكاميرا والإضاءة واللوحات التصويرية في بناء المشهد، مؤكداً أن الصورة المبهرة وحدها لا تكفي، فالأهم أن تخدم كل لقطة القصة وتقرب الجمهور من الشخصيات.

وبدأت حكاية إتلين مع التصوير منذ طفولته، حين أعاد مع أصدقائه تصوير فيلم Back to the Future بكاميرا فيديو. ومع مرور الوقت، قاده شغفه إلى دراسة السينما في جامعة نيويورك، ثم إلى العمل في تصوير الفيديو كليب والأفلام الروائية والإخراج، كما تعاون مع النجمة العالمية تايلور سويفت.

وفي ختام الحوار، فتح إتلين باب النقاش مع الجمهور، حيث سأله سميح ساويرس عن كيفية اختيار فنانين اللوحات التصويرية وتقييم أعمالهم. وأوضح إتلين أنه يصمم بعض اللوحات بنفسه، لكنه يستعين أيضاً بفنانين آخرين ويختبر أعمالهم قبل اختيارهم. كما طرح أحد طلاب السينما سؤالاً عن تجربته في إخراج الفيديو كليب، ليتحدث إتلين عن الفرق بينه وبين الأفلام، وكيف تساعد اللوحات التصويرية في تحويل النص إلى صور، والتخطيط للمشاهد، واكتشاف أي تفاصيل ناقصة قبل بدء التصوير.



ما وراء المشاهد المبهرة.. جولة خلف الكاميرا مع لوكاس إتلين

كتبت-فريدة جلال

التفاصيل الصغيرة التي تجعل الشخصيات أقرب إلى الجمهور. وشهدت الجلسة حضور رئيس مجلس إدارة مهرجان الجونة السينمائي سميح ساويرس، إلى جانب عدد كبير من المهتمين بصناعة الأفلام والتصوير السينمائي.

وكان مسلسل The Old Man من أبرز التجارب التي واجه فيها إتلين تحديات غير متوقعة. فبعدما كان التصوير مقرراً في المغرب، اضطر فريق العمل إلى الانتقال إلى لوس أنجلوس بسبب كوفيد. ولم تتوقف المفاجآت عند هذا

في رابع أيام الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، أخذ المخرج ومدير التصوير لوكاس إتلين الجمهور في جولة خلف الكاميرا، خلال جلسته «لوكاس إتلين: التشويق والشخصيات والكاميرا». وأدار الجلسة عبد السلام موسى، حيث استكشف الحضور أسرار إحياء القصص على الشاشة من خلال أعمال إتلين، مثل The Old Man وBlack Sails وLincoln Lawyer، بدايةً من مشاهد الأكشن المشوّقة وصولاً إلى

بدأت حكاية
إتلين مع
التصوير منذ
طفولته،
حين أعاد مع
أصدقائه تصوير
فيلم Back to
the Future
بكاميرا فيديو

إتلين: أصعب
أيام التصوير قد
تحمل في طياتها
مشاهد لا تُنسى

الإنتاج المستقل..

التمويل وحده لا يصنع مستقبل السينما

كتب- يشوي عماد

ضمن برنامج "السينما من أجل الإنسانية: الأرشيف كذاكرة"، شاركت المخرجة جيهان استضاف مهرجان الجونة السينمائي، في اليوم الرابع من دورته التاسعة، جلسة بعنوان "الإنتاج رغم الصعاب"، لمناقشة التحديات التي تواجه المنتجين المستقلين في مصر، من ارتفاع تكاليف الإنتاج ومحدودية التمويل إلى صعوبة الوصول إلى الجمهور. وشارك في الجلسة سولاي غربية، ومارك لطفي، ومي عودة، وصفي الدين محمود، وأدارتها رشا حسني.

ناقشت الجلسة الضغوط الاقتصادية المتزايدة على الإنتاج المستقل، في ظل اشتداد المنافسة على مصادر التمويل والدعم، والحاجة إلى تطوير نماذج إنتاج أكثر مرونة واستدامة. كما تحدثوا على أهمية بناء شراكات جديدة، وإدارة الميزانيات بفاعلية، واستكشاف فرص متنوعة لتمويل المشروعات السينمائية. وامتد النقاش إلى التحديات التي تواجه الأفلام بعد اكتمال إنتاجها، إذ لا يضمن الانتهاء من الفيلم وصوله إلى الجمهور. وتظل محدودية فرص العرض والتوزيع وصعوبة بناء قاعدة جماهيرية من أبرز العقبات أمام صناعة الأفلام المستقلة.



أفكار تنتظر التمويل..

كيف تصل الحكايات إلى الشاشة؟

كتبت- فريدة جلال

"وراء كل فيلم حكاية تستحق أن تُروى، لكن كيف تتحول من مجرد فكرة إلى عمل يصل إلى الشاشة الكبيرة؟"، في رابع أيام الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، ناقشت جلسة "الاستثمار في الحكايات لتمويل مستقبل السينما"، دور التمويل في تحويل الأفكار إلى أفلام، وفتح المجال أمام حكايات جديدة تجد طريقها إلى الجمهور. وأدار الجلسة شريف فتحي، بمشاركة شاهيناز العقاد، وأندريا ليرفولينو، وجمال جميلة، وأحمد حمودة.

دار النقاش عن دور المنتجين والمستثمرين في اختيار الحكايات التي تستحق أن تُروى، وتحويل الأفكار إلى أفلام تجمع بين الإبداع وفرص النجاح. كما تحدث المشاركون عن أهمية إيجاد التوازن بين الرؤية الفنية ومتطلبات السوق، خاصة أن نجاح الفيلم لا يعتمد على قوة قصته فقط، بل يحتاج أيضاً إلى التمويل المناسب وفريق قادر على تحويل الفكرة إلى واقع.

ومع تطور صناعة السينما وتنوع القصص التي تصل إلى الجمهور، يظل الاستثمار عنصراً مهماً في اكتشاف المواهب ودعم الحكايات الجديدة. فالفكرة قد تكون البداية، لكن وجود من يؤمن بها ويدعمها هو ما يمنحها فرصة لتصبح فيلماً يعيش مع الجمهور.

كيف يحصل صناع الأفلام الشباب على فرصتهم الأولى؟

كتبت- سارة عازر

وأصحاب التجارب الأولى، بداية من تطوير الفكرة والبحث عن فرص الإنتاج والتمويل، وصولاً إلى إيجاد المساحات المناسبة لعرض أعمالهم والوصول إلى جمهور أوسع. وناقشوا أهمية إتاحة الفرص أمام الأصوات السينمائية الجديدة، وتشجيعها على تقديم قصص تعكس رؤيتها الخاصة وتجاربها المختلفة. وتطرق الحوار إلى أهمية الأفلام القصيرة باعتبارها مساحة للتجريب واكتشاف أساليب جديدة في السرد السينمائي، وفرصة للمخرجين للتعبير عن أفكارهم وتطوير أدواتهم الإبداعية. كما ألقى الضوء على دور التعاون بين صناع السينما والجهات الداعمة في مساعدة المواهب الناشئة على تجاوز التحديات التي قد تعيق تنفيذ مشروعاتها.

في اليوم الرابع من الدورة التاسعة لمهرجان الجونة السينمائي، ناقشت جلسة «من يملك فرصة صنع الفيلم القصير القادم؟» الفرص المتاحة أمام صناع الأفلام لتطوير مشروعاتهم القصيرة وتحويل أفكارهم إلى أعمال سينمائية تصل إلى الجمهور. وأدارت الجلسة أمرا باكشيتش كامو، بمشاركة آسيا كرسمانوفيتش ومحمد تيمور وجاد شاهين، وذلك في حجرة الملتقى، ضمن فعاليات المهرجان التي تجمع صناع السينما لمناقشة مستقبل الصناعة وتبادل الخبرات والتجارب. وسلطت الجلسة الضوء على التحديات التي تواجه صناع الأفلام القصيرة، خاصة المواهب الشابة



مدهش؛ فهي لا تحتاج إلى الصراخ أو الدموع كي تكشف هشاشتها، إذ تكفيها نظرة مترددة أو صمت ممتد كي تقول ما تعجز عنه الكلمات، ويبدو جسدها نفسه منكسماً على ذاته، كأنه يعتذر عن وجوده في المكان.

أما الحوارات الفلسفية بينها وبين ميتسوتسوكا "تادانوبو أسانو" عن الضوء والطبيعة والفلك، فليست استطراداً معرفياً، بل مرآة لأفكار الوحدة ذاتها؛ فالضوء الذي يعبر المسافات الشاسعة كي يصل، والجزئيات الخفية التي لا تراها العين، ليست إلا استعارات لبشر يتجاوزون دون أن يتلامسوا.

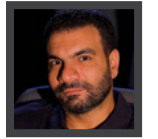
ولا شك في أن الفيلم ذهني بامتياز، يحتاج إلى خبرة مشاهدة وصبر طويل، فهو لا يصل بسهولة لمن يبحث عن حبكة مشدودة أو تسلية عابرة، بل لمن يملك القدرة على الإصغاء إلى الصمت، شأنه شأن كل عمل فني حقيقي يطلب من متلقيه أن يشارك في صنع معناه.

والفيلم في حد ذاته لا يأتي من فراغ، بل يستند إلى تراث طويل من السينما اليابانية، وعلى رأسه أفلام ياسوجيرو أوزو، بكاميرته الهادئة واحتفائه بالحياة اليومية وحزنها الخفي. وبذلك تقدم سودي واحداً من أجمل أفلام ٢٠٢٦، فيلماً يشبه ضوءاً خافتاً، لا يبذل العتمة كلها، لكنه يمنحنا ما يكفي كي نرى.



”
الفيلم ذهني
بامتياز، يحتاج
إلى خبرة
مشاهدة وصبر
طويل

«كل العشاق في الليل» ضوء خافت في عتمة الوحدة



محمد سيد عبد الرحيم

فيلم "كل العشاق في الليل" للمخرجة اليابانية يوكيكو سودي، المأخوذ عن رواية ميكو كاواكامي، ليس مجرد حكاية عن امرأة وحيدة، بل هو تأمل طويل في معنى أن تعيش داخل مجتمع بالغ التنظيم دون أن يراك أحد. فنويوكو، المصححة اللغوية التي تقضي أيامها بين النصوص والأخطاء المطبعية، تبدو ترساً صغيراً في آلة يابانية دقيقة، تعمل بلا عطب لكنها لا تعرف الدفء، حتى يظهر في حياتها مدرس الفيزياء ميتسوتسوكا،

يفتح لها نافذة صغيرة على العالم. لا يروي الفيلم وحدة بطلته بقدر ما يجعلنا نعيشها؛ فيقاعه البطيء، بلقطاته الطويلة وتفصيله اليومية المتكررة، ليس عيباً في البناء، بل اختيار جمالي واع ينسجم مع ملل الشخصية ورتابة أيامها. وربما يشعر المشاهد بالضجر أحياناً، غير أن هذا الضجر نفسه هو ما تريد المخرجة أن تضعه في قلبه. وتأتي يوكينو كيشي بأداء متسق ومعبّر إلى حد

مخرج «مفيش راجل بيعيط» محمد مصطفى: عايشت أبطال الفيلم شهوراً قبل بدء التصوير

كتبت- رانيا يوسف



الجيم. لكنه عمل على مدار أربع سنوات في البحث والتحليل وتفكيك شيفرة هذا العالم، واختيار شخصيات تشكل عبر طبقات اجتماعية واقتصادية معقدة.

ويوضح أن المجتمع لا يسمح للرجال دائماً بالتعبير عن مشاعرهم علناً، باستثناء الغضب؛ فالرجل مطالب باستمرار بأن يكون سنداً لحمايته عائلته وأصدقائه، مع فرض قيود صارمة على إظهار أي علامات للضعف أو الحزن. ويسعى الفيلم إلى تجاوز هذه القشرة وقراءة ما وراء تلك الصورة النمطية، وفهم جذور العنف المفرط والاستحقاقية الذكورية والتمييز، التي تنبع في جوهرها من الخوف وكبت مشاعر الرجال.

ويضيف مصطفى: "في ظل ضغط الظروف المعيشية ومحدودية الفرص، تتحول الرياضة من هواية إلى حتمية أداء. فبدلاً من أن يعمل الفرد على جسمه، يصبح مجبراً على العمل بجسمه، ويغدو الجسد رأس المال الوحيد وأداة كسب العيش الرئيسية. وهنا يصبح الحفاظ على الصورة العضلية مسألة بقاء اقتصادي، وتسعى الكاميرا، عبر اقتحام هذا العالم، إلى كشف المسكوت عنه خلف تلك اللوحة العضلية". ويوضح مصطفى أن رحلة الفيلم بدأت بالبحث

ماذا يحدث حين يصبح إخفاء المشاعر شرطاً للرجولة، ويتحول الجسد من مساحة لبناء القوة إلى وسيلة لكسب العيش وإثبات الذات؟ من هذه الأسئلة ينطلق الفيلم التسجيلي "مفيش راجل بيعيط" للمخرج محمد مصطفى، الذي يغوص في عالم كمال الأجسام ليرصد ما وراء العضلات من ضغوط اجتماعية واقتصادية، ومشاعر لا يجد أصحابها مساحة للتعبير عنها. وفي حوار مع "نجمة الجونة"، يكشف مصطفى كواليس رحلة استكشاف امتدت سنوات، بدءاً من البحث النظري والمعايشة وصولاً إلى التصوير والمونتاج، موضحاً كيف يسعى الفيلم إلى تفكيك الصورة النمطية للرجولة وكشف ما تخفيه من خوف وهشاشة وصراع.

يقول المخرج محمد مصطفى إن لديه دائماً فضولاً لاستكشاف المساحات الحصرية للرجال، وإن نظرتهم إلى عالم كمال الأجسام عند تقديم فيلمه التسجيلي "مفيش راجل بيعيط" لم تكن سطحية، تختزل الأمر في التمرينات والهرمونات والألم الجسدي داخل صالات

النظري عام ٢٠١٩، بهدف بناء مادة استكشافية حول هذه المهنة والعالم المحيط بها. ومع الوقت، تحول البحث إلى انغماس كامل في حياة الشخصيات، من خلال التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي، والمشاركة في التمرينات، والعيش معهم لشهور طويلة قبل بدء التصوير الفعلي عام ٢٠٢١.

ويختتم المخرج محمد مصطفى حديثه بالإشارة إلى أن مرحلة تصوير الفيلم امتدت لأكثر من أربع سنوات، من عام ٢٠٢١ حتى عام ٢٠٢٥، خضع خلالها الفيلم لتغييرات عدة في شكل القصة وهويتها، إلى جانب تعديلات في المونتاج، حتى وصل إلى صيغته النهائية بوصفه رحلة سينمائية تسعى إلى تفكيك أسطورة "الصلابة الذكورية".

”
لا يسمح للرجال
دائماً بالتعبير عن
مشاعرهم علناً،
باستثناء الغضب

ندوة

جلسات ونقاشات حوارية على مسرح سيني جونة

تشهد فعاليات اليوم ضمن الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، إقامة عدد من الجلسات الحوارية والنقاشات التي تسلط الضوء على تجارب سينمائية متنوعة وتحديات صناعة الأفلام.

وتقام في الحادية عشرة صباحًا جلسة حوارية بعنوان «شهادة على الواقع: كواليس صناعة فيلم طبيب أمريكي»، بمشاركة بوسي تنغ وريم حداد، ويديرها أمرا باكشيتش كامو. وفي الواحدة ظهرًا، تُعقد حلقة نقاشية بعنوان «بين سينما المهرجانات وشباك التذاكر»، بمشاركة سامح علاء وخالد منصور وأيتن أمين، ويديرها الناقد أحمد شوقي. كما تُقام في الثالثة عصرًا جلسة حوارية

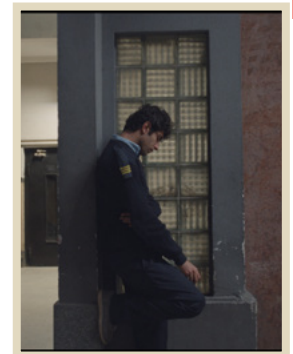


بعنوان «حوار مع يسري نصر الله: سينما الابتكار»، يديرها المخرج أحمد عامر، وتتناول تجربة المخرج المصري ورؤيته الإبداعية في صناعة السينما. ويُعد ملتقى سيني جونة منصة متخصصة في الحوار والتشبيك والتطوير المهني لصناع السينما من العالم العربي وخارجه، إذ يجمع بين المواهب الصاعدة وأصحاب الخبرات، إلى جانب الخبراء وصناع القرار في الصناعة السينمائية.

فعاليات

«خروج آمن» في البلزا

يُعرض اليوم في تمام الساعة السابعة مساءً فيلم «خروج آمن» للمخرج محمد حماد، في مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة. وتدور أحداث الفيلم حول حارس أمن مسيحي يساعد شخصًا يعاني من صدمة نفسية على إخفاء إرهابي، فيما تنشأ رابطة إنسانية بينه وبين امرأة مشردة لا تحمل أوراقًا رسمية. وتسعى شخصيات الفيلم إلى إيجاد مخرج آمن من واقعها المعقد، مهما كان الثمن.



«قليل من النور» في سي سينما ١

يُعرض فيلم «قليل من النور» للمخرج علي أصغري، في تمام الساعة الرابعة عصرًا، بقاعة سي سينما ١. وتتناول أحداث الفيلم قصة طبيب يُعلق مركزه الطبي قسرًا بقرار حكومي، بعد علاجه مصابي إحدى المظاهرات. ومع فقدانه الإيمان بالمستقبل، يقرر إنهاء حياته، لكنه يقضي يومه الأخير برفقة أسرته، حيث يجد في دفء العلاقات العائلية ما يدفعه إلى إعادة النظر في قراره.



«حرارة» في سي سينما ٣

يُعرض فيلم «حرارة» للمخرجة جاكلين زوند، في تمام الساعة الثالثة والربع عصرًا، بقاعة سي سينما ٣. ويستكشف الفيلم مفهوم الحرارة بوصفها حالة إنسانية وبيئية، متخذًا من منطقة الخليج العربي إحدى أكثر مناطق العالم حرارةً محورًا له، ليقدم بانوراما من الحكايات الإنسانية وصور التكيف مع الظروف القاسية، في محاولة لفهم سبل البقاء في بيئة شديدة الحرارة.



جونة سكوب



الجونة.. سينما من أجل المستقبل

زين العابدين خيرى

ثمة ما يستحق التأمل في الدورة التاسعة من مهرجان الجونة السينمائي، التي تبدو أقرب إلى لحظة نضج في مسيرة بدأت عام ٢٠١٧. فالمهرجان الذي صنع لنفسه حضورًا لافتًا على الخريطة السينمائية، يتقدم هذا العام نحو دور أوسع، يجمع بين اكتشاف الأفلام وصناعة الفرص، وبين الاحتفاء بالفن والانشغال بمستقبل أصحابه.

يظهر هذا التحول أولًا في البرنامج السينمائي، مع حضور عشرة أفلام عربية، وهو الأكبر منذ انطلاق المهرجان، واستمرار «نافذة على فلسطين» للعام الرابع. وتوسع المساحة أمام حكايات المنطقة وأسلتها الإنسانية، بما يعزز حضور السينما العربية داخل حوار فني عالمي.

وفي قلب هذا المشهد، تتطور «سيني جونة» إلى منظومة متكاملة للإنتاج والتطوير والتواصل المهني. فإلى جانب دعم ١٩ مشروعًا وفيلمًا في مراحل مختلفة، تدخل المسلسلات للمرة الأولى إلى برامجها عبر ستة مشروعات عربية، في استجابة لتحولات سوق المحتوى والمنصات. ويكتسب الاستثمار في الأجيال الجديدة بعدًا ملموسًا باختيار ١٥٥ موهبة من ١٦ دولة و٢٠ محافظة مصرية، بما يوسع فرص الوصول إلى الصناعة خارج دوائرها التقليدية.

ويضم منتدى سيني جونة نحو ٣٥ فعالية مهنية، تتنوع بين الندوات والحوارات وورش العمل، وتتناول قضايا الإنتاج والتوزيع والذكاء الاصطناعي، إلى جانب فرص تصدير الكوميديا وعلاقة النوع السينمائي بشباك التذاكر. والجميل هذا العام أن يمتد شعار «سينما من أجل الإنسانية» إلى مبادرات عملية، أبرزها «الملاذ الآمن» لمساندة السينمائيين النازحين والمعرضين للخطر، وبرامج ترتبط بالأمن الغذائي والإتاحة وتطوير الأصوات المصرية. وتتصل هذه المبادرات بشركات دولية، تفتح مسارات جديدة للتعاون وتبادل الخبرات.

وفي الوقت نفسه، تضع نقاشات المهرجان الذكاء الاصطناعي وحقوق الحكاية ومستقبل الأنواع السينمائية أمام صناع الأفلام، باعتبارها أسئلة تمس طبيعة الإبداع وتحولات الصناعة.

ناقد سينمائي

